الكرة الثانية ويهبط بها باقل من قوة ١٠٠ كيلوجرامترلان بعض هذه القوة يزول بالفرك ومقاومة الهواء لحركة الانبوب ولنفرض ان الكرة الثانية تبلغ صفيحة الكاوتشوك التي تحتها بقوة ٩٩ كيلوجرامترًا ولنفرض ايضاً ان الكاوتشوك تام المرونة فيرد القوة كلها الى الكرة التي لطمته فترتفع الكرة الثانية بقوة ٩٩ كيلوجرامترًا ويهبط الرئبق منها بهذه القوة ولكن هذه القوة تضعف قليلاً في صعود الكرة الثانية وهبوط الاولى من الفرك ومقاومة الهواء نحو كيلوجرامترين فتبلغ صفيحة الكاوتشوك بقوة ٩٧ كيلوجرامترًا وهلم جرًّا. فيستمر الانبوب على الحركة صعودًا ونزولاً دقيقة او اقل وتزول قوته. ثم اذا كان متصلاً باطار لارادته فادارته هذه عمل آخر فيه فرك ومقاومة يضعفان القوة الاولى ويسرعان ملاشاتها. ولو امكننا ان ندير الآلات من غير ان تعمل عملاً ومن غير ان تلقى مقاومة لكانت كل آلة نديرها الآن تبقى دائرة الى ما شاء الله سواء كان تحتها كاوتشوك او لم يكن. فلا تعبرا انفسكم باستنباط ما يستحيل استنباطهُ مادمنا في هذه الدنيا وما دامت نواميس الكون على ما هي عليه الآن

باب التقريظ والانتقاد

الجامعة العثمانية

الجامعة العثمانية مجلة سياسية علمية ادبية تهذيبية، ينشئها حضرة الفاضل فرح افندي انطون صاحب مقالات الواجبات التي تنشرها في المجلد الحادي والعشرين من المقتطف. والقسم السياسي من الجامعة يرمي الى غرض من انبل الاغراض كلها ألا وهو جمع كلمة الشرقيين والتعاون على الخير وتعليم النفوس فضيلة الايثار اي ايثار المجموع على الفرد والمصلحة العمومية الخصوصية. قالت والوسائل الى ذلك ثلاث

"الأم في البيت والمعلم في المدرسة والجرائد في السوق. فاذا وجد في المنازل امهات يغرسن في نفوس ابناء الشرق من صغر اصول الوطنية الصحيحة والمبادىء الشريفة ووجدت مدارس وطنية يكون فيها التعليم صحيحاً اجباريًّا ويدخل اليها جميع عناصر الامة فتجلس على مقاعد واحدة وترتبي تربية واحدة وتعامل معاملة واحدة ثم وجد في ادارات الجرائد جرائد فاضلة مقيدة كانت او غير مقيدة تتولى قيادة ذلك الجيل الجديد باستقامة ونزاهة نفس واضعة

نصب عينيها المصلحة العامة لا مصلحة امة دون اخرى وفريق دون فريق — اذا وجدت هذه الامور الفاضلة ساد الاخاء وزانت الشحناء ونبت الحقد الشرقي وبالخصوص العثماني بتاً جديداً اذا اشرقت عليه بعد ذلك شمس الحرية السياسية كانت له نوراً لا ناراً وتوازنت فيه قوة الجذب وقوة الدفع توازناً فيه السلامة والعافية للشرق من جميع شروره ومصائبه

هذه هي طريق نجاة الشرق وسفينة خلاصه . ان يشعر ابناؤه انهم اخوان لا اعداء . ان يعلموا انهم ابناء اله واحد وسلطان واحد ووطن واحد فيكونوا اخوة على طريقة يوسف وبنيامين لا على طريقة قايين وهابيل "

ولا شبهة في ان هذه الثلاثة التي ذكرتها الجامعة اي الام في البيت والمعلم في المدرسة والجرائد في السوق تنيل الغاية المطلوبة على شرط ان تسير اليها في طريقها وان لا توجد قوات اخرى تقاوم فعلها . ولكن كيف تسير الام المطلوب وهي غير متعلمة او ممنوعة من التعلم . ومن اين نأتي بالمعلمين لثمانمئة مليون من سكان الشرق وليس فيه ما يكفي لتعليم مليونين منهم . وكيف تنطق الجرائد بالصدق واكثرها ابكم او مكموم . وكيف نقوى على دفع القوى المقاومة لهذا الاخاء وقد اشترك فيها اكثر الحكام ورؤساء الاديان وهم يفرقون ويضلون لكي يسودوا . وهل يُعالج مريض بالمكدات والمقويات قبلما تزال الفضول من امعائه . وهل يبرأ جرح دبّ فيه الفساد قبلما يقطع الفاسد منه . وهل تجتمع دقائق مادة تعلّلت عليها عوامل التفريق من داخل ومن خارج دهوراً طويلة قبلما تقاوم تلك العوامل

وفي القسم العلمي والادبي من الجامعة فصول كثيرة الفوائد واماثنا منها الآن الجزء الثالث وفيه نصائح لمؤلفي القصص ومعربيها بقلم احد العلماء الفضلاء الذين يعلم اسمهم من كل سطر يكتبونه قال فيها " ان مؤلفي الاقاصيص والروايات ومعربيها وطابعيها وناشريها ومحلليها يملكون السمع والبصر من سواد الامة القارئة فان احسنوا في انتقاء المواضيع وبث النصائح والحكم في اسلوب رائق يقبله الذوق ويبعث على تحاسن الاخلاق فقد احسنوا صنعاً والاّ ان اختاروا دنيء الحوادث وردي الامور اساؤا من حيث ارادوا الاجادة

الا ترى الى معظم القراء وقد تهافتوا الى قصة يتلونها او حكاية يتسمرون بمطالعتها ويتحدثون بوقائعها ونكاتها معجبين بجلال رجالها فهل يصح ان نظهر لهم الخبيث ونتجافى عن الطيب

ويزداد ضرر السيئة باتساع نطاق المطالعة والسيدات لهذا العهد قد ولعن بالروايات فان اردنا ان نهض آداب الامة من سباتها وان نحيي فيها رقات محاسن الشيم وخلال الخير فلتكن رواياتنا جديرة بمطالعتهن يقبلن عليها كتكاهة يتلذذن بها ثم يرجعن وقد امتلأ دماغهن من

حكمها ونصائحها وأشربت نفوسهن كل جليل وعظيم ونفرت طباعهن عن الدنيء السافل. وبالتكرار ومرور الايام تتأثر الام وتنمو فيها محاسن الاخلاق وطيبات الخلائق فتربي عليها اولادها وتصير لامتنا العزيزة موارد الآداب العامة وجدًا ذلك اليوم "

وفيه ايضًا فصل عن انحطاط بلاد الصين وعن الخطوط الحديدية في بلاد الدولة العلية وفصول عن التربية والتعليم والمرأة والعائلة والشعر واخبار مختلفة وفصل من رواية موضوعها الحب حتى الموت

وقطع الجامعة كبير وطبعها متقن غاية الاتقان وفيها كثير من الصور وهي تصدر الآن مرتين في الشهر وقيمة الاشتراك فيها اربعون غرشًا فقط في القطر المصري وهو ثمن بخس جدًا اذا قوبل بكثرة موادها وغزارة فوائدها . فنشكر لحضرة منشئها الفاضل ولحضرة مديرها ميخائيل افندي كرم ونتمنى ان يقبل القراء عليها وان يكون لها اليد الطولى في نشر العلوم والآداب في الاقطار الشرقية

محاضر لجنة حفظ الآثار العربية

المجموعة الثانية عشرة

من الوسائل التي تشكر عليها الحكومة المصرية اهتمامها بحفظ الآثار القديمة في هذا القطر مصرية كانت او عربية وانفاقها الاموال الطائلة على هذا الحفظ . واللجنة المنوط بها حفظ الآثار العربية تصف اعمالها كل سنة بمجموعات تنشرها بالفرنسوية والعربية لكي يطلع الجمهور عليها وكثيرًا ما تثبت فيها صورًا للمباني القديمة من مساجد ومآذن ونحوها وشروحًا تاريخية جزيلة الفائدة . اما حفظ الآثار المصرية فالذين يتولونه من قبل الحكومة لا ينشرون شيئًا عنه بالعربية بل باللغة الفرنسوية وينفقون عليه النفقات الطائلة من اموال المصريين ولا يراه احد منهم واذا قام واحد واراد ان ينشر شيئًا في العربية عن الآثار المصرية لم يجد من الحكومة اقل مساعدة ولو في دفع نفقات الطبع

ولقد احسنت لجنة حفظ الآثار العربية في نشرها الصور حسب اساليب التصوير الجديد فانها جاءت مطبوعة كما لو كانت مصورة تصويرًا شمسيًا كما ترى في صورة مسجد استبغا البوبكري بالقاهرة . ويظهر من محاضر جلساتها المحشورة في هذه المجموعة ان الآثار التي في متحفها معرّضة للتلف دائمًا فيجب ان تسارع الى بناء متحف لا يشتعل